لا جمعوا على قول المتأخرين وفي التتارخانية القاضي اذا نصب قيما وجعل له شيئا معلوما يأخذه في كل سنة لا يحل له الا بقدر اجر مثله وكذا في فتاوى الولوالجي وفي التتارخانية سئل شيخ الاسلام عن اهل مسجد اتفقوا على نصب رجل متوليا لمصالح المسجد فتولى ذلك هل يصير متوليا مطلق التصرف في مال المسجد كما لو قلده القاضي قال نعم قال ومشايخنا المتقدمون يجيبون على هذه المسئلة ويقولون نعم والافضل ان يكون ذلك باذن القاضي ثم اتفق المشايخ المتأخرون واستاذنا ان الافضل ان ينصبوا متوليا ولا يعلموا القاضي في زماننا لما عرف من طمع القضاة في اموال الاوقاف انتهى

ويقطع الرطوبة يجلو البصر — ويسكن الصداع حيث ماظهر

وعروق الراس حتى لا يضرب عرقا ساكن ولا يسكن عرق ضارب ويذهب وجعها

جاز من الاراك والزيتون — وجريد النخل والعرجون

افضله بعود الاراك اليابس اذا ندي بالماء لان فيه خصلتين حسنتين تطييب الفم وتحسين الرايحة ويكره بالعود الرطب للصايم خوفا ان يجري الريق بما يحصل من رطوبته الى جوفه ويجوز بجريد النخل وعرجونه وبجريده استاك النبي صلى الله عليه وسلم عند موته ويجوز بما له رايحة طيبة كالسعد والزيتون وفي الحديث نعم السواك الزيتون

لا يقبض وينصب وان وضع — فخطر الجنون عمن قد سمع

عن ابن مسعود رضي الله عنه لا يقبض القبضة فانه يورث البواسير ولا يوضع عرضا فعن سعيد بن جبير رحمه الله تعالى قال من وضع سواكه بالارض فلا يلوم الا نفسه ويغسله والا فيستاك الشيطان به قال القهستاني ولا يضعه بالارض والا فخطر الجنون

ويبلع ريقه اولا ولا يمص — يمنع من الجذام والبرص

قال الحكيم الترمذي قدس سره ابلع ريقك اول ما تستاك اي اذا كان صافيا من دم ونحوه فانه يمنع من الجذام والبرص وكل داء سوى الموت ولا تبلع ريقك بعده فانه يورث الوسوسة ولا يمص فانه يورث العمى

ويفقد

ويفقد الحفظ الذي استعملا — سواك غيره وان قد غسلا

عن ابن عمر رضي الله عنه ان من استاك بسواك غيره فقد الحفظ ولا يستاك بطرف السواك فانه يفقد الحفظ

السنة في مسكه ان يجعلا — الخنصر والابهام منه اسفلا

وجميع ما يبقى من الاصابع — من فوقه بيمينه عن سامع

ويستحب عند خطبة جمعة ودخول الكعبة وجماع زوجته وامته واجتماع الناس في المحافل والولايم ومخاطبة الغير وتغير الفم باكل ماله رايحة كريهة وعند ترك الاكل والجوع والعطش الطويلين وعند السكوت والكلام وقد نظم بعضهم فوايد السواك فقال

فوائد السواك عشرون تحب — مطهرة للفم مرضات للرب
يفرح املاكا يغيظ الشيطان — يطيب نكهة جلا الاسنان
يحد ابصارا وقوى السنه — يحسن الصوت يزكي الفطنه
يشد لحم ميت الاسنان — يزيد في فصاحة اللسان
يذكر الميت بالشهاده — ينمي لمن يعتاده اعداده
يبطئ الشيب يزيد الاجرا — يسهل النزع يسوي الظهرا
يزيد في العقل على المعتاد — وقاطع رطوبة الاجساد

وكان افراغها في قالب الجمع بعد التفريق ليلة النصف سنة تسع وخمسين ومائة والف مع اشتمال الحال على الضيق الفت برسم خزانة محرر المعقول والمنقول علامة عصره في كل فن سيما علم الاصول جناب مولانا وسيدنا حضرة شيخ الاسلام مفتي المملكة العلية والبلاد الاسلاميه لتكون تذكرة لردع من يعارض الاوامر السلطانية ولا حول ولا قوة الا بالله فانها تدفع بها كل بليه قاله بفمه ورقمه بقلمه فقير عفو ربه الغني موسى بن اسعد المحاسني المدرس بالمدرسة البيانية بدمشق المحميه

كاتبه الفقير الى الله تعالى
خليل بن ابرهيم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)